تحقيق الرسالة الأولى في فن الخط

لمحمد بن آدم الروستائي البالكي الكوردي (ت ١٢٣٧هـ)

خدر عبدالله خدر

قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة رابرين، رانية، اقليم كوردستان، العراق.

الملخص :

إنَّ هذا البحث الذي بين يديك عبارة عن تحقيق رسالة صغيرة قديمة والتعليق عليه، في علم مستقل مهم من علوم العربية، وهو علم الخط، أو فن الرسم، وهو ما يسمى اليوم بالإملاء، الذي له مقومات وأصول راعى القدماء فيها اعتبارات شتى؛ بعضها يرجع إلى التيسير في رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال، ومنها ما يقصد بها إزالة الإبهام واللبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الكلمات والألفاظ.

وقد سماها مصنفها العلامة محمد بن آدم الروستائي البالكي الكوردي (١١٦٠هـ - ١٢٣٧هـ) الرسالة الأولى في فن الخط الذي قسَّمه على مقدِّمة وفصلين، المقدّمة كانت في تعريف الخط، وبيان ما يقصد تصويره، والفصل الأوّل كان في الأصل المعتبر في الكتابة، والفصل الثاني في النظر فيما بعد ذلك وقسّمَه على بحثين؛ البحث الأوّل كان في النظر فيما لا صورة له؛ وهو الهمزة، والبحث الثاني في النظر فيما خولف فيه الأصل المذكور وهي: إمّا يكون بوصل، أو نقص، أو زيادة، أو بدل، وأكمل الرسالة بتتمّة ذكر فيها كيفية معرفة الياء من الواو. قمنا بتحقيقها والتعليق عليها حسب المنهج العلمي المتبع في تحقيق المخطوطات القديمة من إخراج النَّص المحقق بصورة دقيقة صحيحة متقَنة ضبطا وتشكيلا وشرحا، وتوضيحا، وتعليقا، وتصحيحا إن وجد الأخطاء فيها، وقد سلك المصنِّف فيها مسلك العلماء القدماء، واعتمد على كتب مَنْ سبقه من أهل الفن، وتأثر كثيرا بشافية ابن الحاجب، وشروحها المتعددة، وأكثرَ النقل منها ومن شروحها، حتى طغى على مصادره الأخرى، واستخدم بعض المصطلحات بالمعنى المتداول في أيّامه والتي تختلف عن زماننا اليوم كالفصل والمقدمة والبحث والمبحث وغيرها من المصطلحات العلمية، ولم يستشهد بالآيات إلا قليلا ولم نر الاستشهاد بالأحاديث النبوية الشريفة في الرسالة واعتُمَد في التحقيق والتعليق على مجموعة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة وقام الباحث بما يأتي : ١. كتابة المقدمة والخاتمة لها، ٢. وضع الفهرس للآيات الواردة فيها، وتم تثبيت قائمة تلك المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في التحقيق والتعليق.

الكلمات المفتاحية: علم الخط، تحقيق، ابن آدم البالكي.

Article Info:

DOI: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

Received: 30- August -2021

Accepted: 31-October-2021

Published: 29-June-2022

Corresponding Author E-mail: khdir.abdullah@uor.edu.krd

This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0

Copyright©2022 Journal of University Raparin.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

مقدَّمة:

الحمد لله العليم القدير وأفضل الصلاة والسلام على محمد الهادي البشير النذير، وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين، وعلى من سار على دربهم إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فلكل امة تراث وأنَّ التراث كلّه عزيز ونفيس، وحقيق بالمطالعة والتدبر والخدمة، لأنّه ذاكرة الأمّة، وأنّه الرابط بين أبناء الامة الماضية، والحاضرة، والقادمة.

لا شكّ أننا بحاجة لتحقيق التراث؛ لأنّ في تحقيقه فوائد جمّة على أكثر من صعيد، وذلك استناداً إلى الأهميّة الكبيرة التي يمثلها ذلك الجهد المبذول، من حيث كونه معبّراً عن كيان الأمّة، ومستواها العلمية، والثقافية، والاجتماعية، وروحها، وفكرها، وعرفها ،ومن حيث كونه الرابط بين ماضي الأمّة وحاضرها، ومستقبلها، ومن حيث كونه وسيلة مهمّة لفهم حضارتها، وأزماتها، ومشكلاتها، ونقاط قوتها وتحقيق التراث حقل خصبٌ لرفد واقعنا المعاصر، وأخذ الدروس والعبر منه، واستشراف المستقبل، وعندما تطلق كلمة التحقيق؛ فإنّ الذهن ينصرف مباشرة إلى التراث المخطوط، سواء أكان كتباً، أم وثائق، أم نقوشاً أم غير ذلك.

وقد خلّف لنا أسلافنا وعلماؤنا الكورد تراثاً مخطوطاً ضخماً يقدّر بمئات المخطوطات في العالم لم تحقق ولم تعلَّق عليها، ولم تفهرس مقتنياتها من المخطوطات حتّى اليوم.

وقليل مَن يخدمون التراث للحفاظ عليه من خلال تحقيق أصوله، ومضمونه، وما فيه من درر مضيئة، ربّما يكون تحقيق المخطوطات مرحلة أولى من مراحل الإحياء، ولا يكون ذلك إلّا بالعكوف عليه أوّلاً، ومدارسته، وتوفيره للدارسين والباحثين، والمفكّرين، وتوظيفها في خدمة الأمّة.

وتكمن أهمية البحث في أهمية التراث، وبأنّ المخطوطات القديمة لها قيمة كبيرة، بالأخص مخطوطات علماء الكورد في العلوم المختلفة، فهي جزءٌ رئيس من تراث الأمم عامّة، وأمتنا الكوردية خاصة، وهي الشاهد على عظمة الدور الذي أسهم به علماؤنا الكورد في الحضارة الإسلامية والإنسانيّة. كما أنّ لهذه المخطوطات قيمة علميّة، ولغويّة، وآثاريّة جليلة.

خصوصا المخطوطات التي وصلت إلينا بخطّ مؤلّفها، كمخطوطتنا التي نحن بصدد تحقيقها، والتعليق عليها لها مكانة خاصة؛ وخاصّة إذا كان المؤلّف من العلماء المعروفين المتميزين كمحمد بن آدم.

حدود البحث: تحقيق الرسالة الأولى في فنّ الخط تحديدا التي تقع ضمن خاتمة بعد الكتاب الثاني في علم الصرف.

وصف المخطوطة: هي الرسالة الأولى المخطوطة في فن الخط خاصة ضمن الخاتمة التي تتكون من مجموعة من الرسائل داخل مخطوطة كبيرة سمّاها مصنِّفها مشكاة المنقول؛ المتكونة من عدة كتب من العلوم العربية من النحو، والصرف، والبلاغة والعروض، والخط، وغيرها من علوم الآلة واللغة.

والخط عِلمٌ مستقل بذاته كما هو معلوم، وله أهمية كبرى في تدوين العلوم والآثار والاحتفاظ بها إلى يومنا هذا،

وفي هذه الرسالة مقدمة وفصلان؛ في المقدمة تعريف الخط، وبيان ما يقصد تصويره،

والفصل الأوّل في الأصل المعتبر في الكتابة،

والفصل الثاني في النظر فيما بعد ذلك؛ وفيه بحثان:

البحث الاوّل فيما لا صورة له تخصه

و البحث الثاني فيما خولف فيه الأصل

ومنهج البحث: في التحقيق والتعليق اتباع المنهج الوصفي الاستقرائي في تحليل وتحقيق كتب التراث،

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

امّا التحقيق فهو: جهد علمي مكثف هام، لا يقلّ أهمية عن التأليف والتصنيف، وهو نفض الغبار عن درر مكنونة وعن جهود جبارة مشهود لها بغزارة ما فيها من الأصالة والفوائد الجمّة، وإبراز للمخطوطات النادرة الثمينة القيّمة، وإحيائها وتحقيقها، ونشرها بجعلها بين أيدي طلاب العلم من الباحثين، والدارسين، والعلماء. إذاً التحقيق عناية بالنصّ المكتوب، والسطور المخطوطة: كتابة جديدة، ونسخاً، وتصحيحاً، وضبطاً، وتدقيقا، وتقديماً على أقرب صورة أرادها المؤلّف أو المصنِّف.

أمّا التعليق نعني به خدمة النّص المحقَق بتوثيق نسبته ومادته، والعناية بضبطه، وتوضيح وتبيين دلالته التي قصدها المؤلف، ودفع كل إبهام عنه، ورفع كل غموض وإبهام فيه، وبيان القيمة العلمية للمادة التي يعالجها المصنِّف أو المؤلف وذلك بربطها بمن سبقه؛ بغية الوقوف عمّا فيها من تقليد أو جدّة، وتتبع من تداولها إمّا أخذا بها، أو اعتراضا عليها.

وقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع، منها قديمة، ومنها حديثة؛ خصوصا المصادر والمراجع التي تأثر بها المصنف، ونقل منها العبارات كـ شافية ابن الحاجب وشروحها المتعددة.

و عملي في التحقيق والتعليق:

١. إخراج النَّص بصورة دقيقة صحيحة متقنة ضبطا وتدقيقا، تشكيلا كما أراده المصنّف قدر الإمكان وذلك بالاعتماد على النسخة الأصلية الوحيدة الفريدة اليتيمة التي كتبها المصنِّف بقلمه، وخطه، وحفظها أحفاده جيلا بعد الجيل، وهي الآن موجودة ومحفوظة في مكتبة ملا عبدالله سعيد ملا ويس الكرتكي.
٢. استخدام علامات الترقيم لأنّ المخطوطة خالية منها تماما.
٣. كتابة النص على شكل فقرات، لأنّ المخطوطة كتبت كلها على شكل واحد.
٤. الاهتمام بالتفريق بين همزتي الوصل والقطع.
٥. فكّ الرموز وكتابة الكلمات التي لم يكتب كاملة بشكل صحيح وكامل، لأنّ المصنّف التجأ أحيانا إلى الاختصار والترخيم.
٦. عندما أشرنا إلى المصادر والمراجع اكتفينا بذكر اسم الكتاب ورقم المجلد إن وجد وبعدها رقم الصفحة وكتبنا المعلومات الأخرى كاملة في قائمة المصادر والمراجع إلا عند ذكر شروح (الشافية) المتعددة كشرح رضي الدين الاستراباذي، وشرح النظّام، وشرح الشافية للسيد عبدالله بن محمد الحسيني المعرف بنقره كار، مع الشرح المنسوب إلى فاضل العصام، وشرح شافية ابن الحاجب للخضر اليزدي، ذكرنا اسم الشارح للتفريق بينها وعدم الخلط واللبس.
٧. كتابة الشروح والتعليقات المناسبة لدفع الإبهام ورفع الغموض والإبهام في النص المحقق.
٨. تخريج الآيات القرآنية.
٩. كتابة المقدمة والخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

أسأل الله تعالى أن أنال أجرين في جهدي وعملي هذا، وذلك من توفيقه ومَنِّه،

واسأله الإخلاص والإحسان في القول والعمل؛ إنَّه خير مسؤول.

وصلى الله على أشرف الخلق سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

نماذج من صفحات المخطوط: الصفحة الاولى من المخطوطة (١)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

الصفحة الأخيرة من المخطوط (٢)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

النص المحقق:

الرسالة الأولى في فنّ[١] الخط[٢] وفيها مقدّمةٌ وفصلان:

المقدّمة: في تعريفه[٣] وبيان ما يُقْصَد تصويره[٤] فنقول: للشيء حقيقةٌ[٥] في ذاته يُسمَّى وجوداً خارجياً،[٦] ومثالٌ في العقل يُسمّى وجوداً ذهنياً؛ وهما[٧] لا يختلفان، وتَلفُّظٌ دالٌّ عليهما[٨] يسمّى وجوداً لفظياً، وكتابةٌ دالّةٌ عليه يسمى وجوداً كتبياً[٩] وهما[١٠] يختلفان.

ومن ثمَّة[١١] اختلفت اللغة إلى عربية، وغيرها، والخط إلى عربيّ، وغيره

والمقصود: بيان العربي[١٢]، لعدم جريانه على اللفظ[١٣].

وهو[١٤] لغةً: الكِتابة والنقش بالقلم.

وعُرفاً بالمعنى العلمي: علم باحث عن أحوال اللفظ العربي، من حيث

التصوير [١٥]بالكِتْب.

فموضوعه: اللفظ[١٦]؛ من هذه الحيثية.

وغايته[١٧]: معرفة العمل المخصوص، ومحموله الكلّي التصوير[١٨]

وفسَّروه بالمصدريّ؛ بأنّه تصوير اللفظ المقصود، تصويره بحروف هَجائه[١٩]

من هَجَوتُ اللفظَ بحروفه قطعته بها، أو هجوت الحروف[٢٠] عددتها بأسامِيها [٢١]مسمياتها المبسوطة التي ركبت منها الكلم؛ فضاد[٢٢] مثلاً اسم (ض)[٢٣] من ضرب وحروفه تقدّمت[٢٤]. فاللفظ المقصود تصويره[٢٥] إنْ لم يكن مِن أسماء الحروف، فإن لم يكن له مدلول يصح كتابته؛ كزيد، كُتِب مسميات الزّاء[٢٦]، والياء، والدّال هكذا زيد، وإن كان له ذلك كشعَر؛ فإن كانت قرينته على اللفظ كُتِب كذا شَعَر، والاّ كُتِبَ ما يطلق عليه، وإن كان منها،

فإن لم يسم به غيره؛ فإن قصد به المسمى كقولك: اكتب جيم، عين، فا، را، كُتِب كذا جعفر لأنَّه مسماها لفظا، وخطا للفهم من المكتوب والملفوظ؛ ومن ثمه[٢٧] قال الخليل:[٢٨] كيف تنطقون بالجيم من جَعْفَر؟ فقالوا: جيم؛ فقال: نطقتم بالاسم [٢٩] دون المسؤل عنه! والجواب: جَهْ[٣٠]؛ لأنه المسمى، وإن قُصِد به الاسم كقولك: اكتب جيم؛ لفظه كُتِبَ جيم، وإن سمِّي به غيره كـ(يس) لرجلٍ، فقيل: كُتِبَ على صورة المسمى هكذا: يس.

وقيل: كغيره على صورة الاسم هكذا: ياسين، واختاره ابن الحاجب[٣١]

ويرجح بأنها على الوجهين تُكتَبُ في المصحف[٣٢] على الأصل؛ فبصورة مسمّياتها إن لم يسمَّ بها، هكذا يس[٣٣]، حم[٣٤]، وبحروف هجائها إن سُمِّي بها غيرها، هكذا ياسين، حا ميم،

والاّ وجب أنْ تُكتب مطلقا هكذا يس، وحم، حيث لم يقصد بها في الأسماء في الفواتح[٣٥] فتأمّل، والله أعلم.

الفصل الأوَّل: في الأصل المعتبر في الكتابة:

فالأصل في كُلّ كلمة، سوى أسماء الحروف، أن تكتب بصورة لفظها[٣٦]؛ بتقدير الابتداءِ بها[٣٧]، والوقف عليها[٣٨].

ومن ثمّه[٣٩] كُتِب بالهاء في نحو: رَه[٤٠]، وقِهْ، ومثل: مَه[٤١] أنتَ، ومجِيءَ مَه [٤٢]جِئْت. دون نحو: حتَّام، وإلَام، وعَلَام، ومِمَّ، وعَمَّ[٤٣]، لشدة اتصال بحرف [٤٤] ومن ثَمّه[٤٥] كُتِبَتْ معها بألِفات[٤٦]، وبغير نون[٤٧] إلا أن يقصد الهاء وقفا؛ فتكتب، فإن شئت رجعت الياء، والنون. وبالألف

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

في أنا[٤٨]، ومنه: (لكنّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) [٤٩] وكتبت تاء التأنيث في نحو: رَحمَة هاءً فيمن وقف عليها بالتاء، دون نحو: أخت، وبنت، وقائمات، وقامت.

والمنصوب المنون بألف[٥٠]، وغيرهُ بالحذف. وإذاً [٥١]؛ قيل: بألف على الأكثر[٥٢]، وقيل: على الأقل[٥٣].

واضْرِباً موكدا بالخفيفة [٥٤]كذلك، وكان قياس اضربُنْ أن يُكتَب بواو وألف، واضربِن بياء، وهل تضربُنْ بواو ونون، وهل تضربِنْ بياء ونون،[٥٥] ولكنها كتبت على اللفظ لعسر تبين الأصل[٥٦]؛

بل لعدم تبين القصد[٥٧]، وقد يجري اضربَنْ[٥٨] مجراه، وكتب نحو: قاضٍ بغير ياءٍ، والقاضي بها على الأفصح فيهما[٥٩]، وكتب في نحو: بزيد، ولزيد، وكزيد متصلا لعدم الوقف عليه[٦٠]. وكتب في نحو: منك، ومنكم، وضربك، وضربكم[٦١] متصلا لعدم الابتداء به والله أعلم.

الفصل الثاني: في النظر فيما بعد ذلك: فيه بحثان:

البحث الأوّل: النظر فيما لا صورة له تخصه، وهو: المهموز[٦٢]

فهمزته إن كانت في أوّلٍ[٦٣] تكتب ألفاً مطلقاً[٦٤] كأَحَدٍ، وأُحُدٍ، وإِبِل، وأيْمُنُ الله، وانْصُر، واعْلَم، للتخفيف خطا لاشتراكهما في المخرج، ولاشتراكهما في الصورة لأنَّ قياس حروف التهجي أن تكون أول أسامِيها.

أو وسطٍ[٦٥] تكتب على نحو تخفيفها؛ فإن كانت ساكنة تكتبُ بحرف حركة ما قبلها؛ كيأكل، ويؤمِنُ، ويئس[٦٦]. وإن كانت متحركة؛ فبعد سكون، تكتب بحرف حركتها؛ كيَسألُ، ويَلؤُم، ويُسئم. ومنهم من يحذفها إن كان تخفيفها كخطية [٦٧]بنقل، وحذف، كمسلة، أو إدغام كشيء.

ومنهم من يحذف المفتوحة فقط لكثرة، كيَسَل والأكثر حذف المفتوحة بعد الألف كسَال، ومنهم من يحذفها في الجميع. وبعد حركة تكتب على نحو تسهيلها.

ومن ثمه كتبت في نحو: مُؤجَّل بواو، وفِئَة بياءٍ، وفي نحو: سَأل، ولؤم، ويئِس ومِنْ مُقْرِئك، ورَؤس بحرف حركتها،

وجاء في نحو: سُئِل[٦٨] ويُقْرِؤُك[٦٩] القولان[٧٠]، للقولين[٧١] أو آخر[٧٢]؛ فإن جاز الوقف عليها بعد سكون حذفت مطلقا كخبءٌ، وخباءً، وخبءٍ. أو حركة كتبت بحرفها مطلقا؛ كقرأ، ويقرِيء، ورَدُؤٌ، ولم يقرأ، ولم يقرِيء،

لم يردؤ، وإن لم يجز لاتصال الغير بها[٧٣] فكمتوسطة مطلقا كجُزأَك، وجزؤك، وجزئِك، ورداأك، ورداؤك، ورائك، ويَقْراؤه، ويُقرِؤه إلا في نحو: مقرؤة، وبريئة[٧٤]، فإنّه بالحذف بخلاف همزة في أوّل اتصل بها غيرها، فإنّها ليست كمتوسطة والفرق أنّ حق المتطرفة الحذفُ والتي في أوّل صورتها الأصلية.

ومن ثمَّه كتبت ألفا كيف كانت كَأَحد، ولأحَد، وكأُحُد، إلا في لئلا لكثرة، أو كراهة صورةً[٧٥]،

وفي لئن لكثرة[٧٦]، وكل همزة بعدها مدٌّ كصورتها تحذف استثقالا لمثلين كخطاء في نصب، ومستهزؤن[٧٧]، ومستهزئين، وقد تكتب الياء دون الواو لاستثقال، والألف لكراهة

بخلاف نحو: قرَأا، ويقرأان[٧٨] للبس، ومستهزِئَين مثنى لفرق، وعدم مدّ ورداي في الأكثر، للمغايرة صورةً، الفتح أصلا، وجبائي في الأكثر للمغايرة، والتشديد ولم تُقْرِئي للمغايرة[٧٩] واللبس،[٨٠] والله أعلم.

البحث الثاني: في النظر فيما خولف فيه الأصل المذكور[٨١]

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

وهي إمّا بوصل، أو زيادة، أو نقص، أو بدل.

أَمَّا الوصل:

فإنهم قد وصلوا الحرف[٨٢] وشبهه[٨٣] بما الحرفية لعدم استقلالٍ[٨٤]

ك (إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ) [٨٥] وأينما تكن أكن، وكلما أتيتني أكرمتك، دون الاسمية [٨٦] لاستقلالٍ؛ كإنَّ ما عندي، وكل ما عندي حسن، وأين ما وعدتني، المصدرية [٨٧]عند كثير، كإنَّ ما صنعت عَجَب؛ تنبيها على اسمية ما بعدها، وكذلك مِن، وعَنْ، بالوصل مع حرفية، والفصل مع اسمية، وقد تكتبان متصلتين مطلقا،

لوجوب ادّغام[٨٨]، ولم يصلوا متى للزوم تغيير الياء، ووصلوا أن الناصبة مع لا، ك (لئلاً يعلم) دون المخففة؛ كَعَلِمْتُ أنْ لا يقوم، فرقا بينهما.

وإنْ الشرطية لكثرة بـ(لا)، وما، كإلّا تفعلنَّ، وإمَّا تخافن، وفي الجميع تحذف النون خطا؛ لتأكيد الاتصال، وفي نحو: يومئذ، وحينئذ في بناء[٨٩] مطلقا، وإعراب على الأكثر حملا

ومن ثمه كُتِبت الهمزة ياءً، وكتبوا على المذهبين في نحو: الرجل باتصال اختصاراً؛ لكثرة،

أو لأنّ الهمزة كالعدم.

وأمّا الزيادة[٩٠]:

فإنهم زادوا ألِفا بعد واو جمعٍ متطرفة في فِعل؛ ك أكلوا، وشربوا، فرقا بينها وبين واو عطف[٩١] للبس في بعض صور دون نحو: يغزو، ويدعو[٩٢]

ومن ثمّه كتب نحو: ضربوا هم بألِف في تأكيد، وبغيرها في مفعول، ومنهم مَن يكتبها في نحو: شاربوا الماء، وزائروا زيدٍ، ومنهم مَن يحذفها في الجميع، لندور اللبس، وفي مائة، فرقا بينها وبين مِنْهُ، وأُلْحق به المثنى لبقاء صورة مفرد دون الجمع، وفي عمرو عَلَما غير مصغر، ولا مضاف إلى ضمير، ولا قافية؛ واوا لخفة فرقا بينه وبين عُمَر مع كثرتهما

ومن ثمّه لم يزيدوها في نصب[٩٣]، وفي اولئك[٩٤] فرقا بينه وبين إليك، وحُمل أُولاء عليه، وفي أُولى فرقا بينه وبين إلى، وأُجْرِيَ أُولُو عَليه.

و أمّا النقص[٩٥]:

فإنهم كتبوا: كُلَّ مُشَدّ مِن كلمة واحداً، ك شدَّ، ومدَّ، وادّكر، وأُجري نحو: فَتَتُّ مجراها،

دون نحو: وعدتُّ، واجْبَهُ، ولام التعريف[٩٦] مطلقا، كاللَّحم، الرَّجل، لكثرة لبس[٩٧]، وكونهما في كلمتين، بخلاف الَّذي، والَّتي، والَّذين؛ لعدم انفصالٍ، وكُتب نحو: اللَّذَينِ[٩٨] بلامين؛ لفرق،

وحمل اللَّتين عليه، وكذا اللَّاؤن[٩٩] وأخواته، وحذف آخر كلمة أُدغِم في أَوَّل أُخرى؛ كمِمَّ، وعَمَّ، وإمّا وإلَّا؛ ليس بقياس[١٠٠]، ونقصوا مِنْ بسم الله الرَّحمن الرَّحيم الألِفَ، لكثرة، دون نحو: باسم الله، وباسم ربّك، ومِنَ الله، والرَّحمن مطلقا

ومن نحو: للرَّجل، وللدّار؛ حرف جر، أو ابتداء؛ للبسٍ بِنفْي، بخلاف بالرَّجل، واللام مع الألف مِنْ نحو: لِلَّحمِ ولِلَّبن، ممّا أوَّله لام، كراهة للّامات[١٠١]، وألفاً لوصل مِنْ نحو: أَبنُك بارٌّ؟ و آ(أَصْطَفَى الْبَنَاتِ) [١٠٢] في استفهام كراهة لألفَينِ في أوّل، وجاء الأمران في نحو:

آ لرَّجل، ونقصوا الألف مِنْ ابن وقع صفة بين عَلَمَين لكثرة، ك هذا زيد بن عمرو، دون المثنى، مِنْ (ها) في هذا، وهذه، وهذانِ، وهؤلاء، دون هاتا، وهاتي[١٠٣]،

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

وترد في نحو: ها ذاك، وها ذانك؛ لكراهة مزج ثلث، ومِنْ ذلك، وأُولئك، وثلث، وثلثة، وثلثين[١٠٤]، ولكن، ولكنَّ، ونقص كثيرٌ الواوَ مِنْ داود، والألفَ مِنْ ابراهيم، واسمعيل، واسحق، وبعضهم الألِف من عثمن، وسُليمن، ومعوية[١٠٥]، وحكي أنَّ قدماء الكوفة ينقصون الألف المتوسطة المتصلة بما قبلها اطراد؛ ككفرين، ونظرين، وسلطن.[١٠٦]

وأمَّا البدل [١٠٧]:

فإنهم كتبوا كُلّ ألِف رابعةً فصاعداً في اسم، أو فعلٍ، ياءً كالمَغْزى، ويُغْزَى، تنبيها على القلب

أو الإمالة إلّا أنْ يكون قبلها ياءٌ فتكتب ألفاً، كصَدْيَا، إلّا في نحو: يَحْيَى، ورَّيَّى عَلمينِ[١٠٨]، فتكتب[١٠٩] فرقا بين علم وغيره[١١٠]، وأمّا الثالثة فإن كانت عن ياء فبياء؛ كرَحىً، وإلّا فبألِف على الأصل، كعصاً، ومنهم مَنْ كتب الجميع بالألف[١١١] على القياس،

وهو أنفي اللفظ [١١٢]، وكتبت في الصلوة، والزكوة[١١٣] دلالة التفخيم، وعلى تقدير الكتابة إن كان المقصور منونا؛ فقياس المبرد أن يكتب مطلقاً بالياء أيضاً[١١٤] واختار ابن في الحاجب[١١٥]، والمازني؛ بألِف مطلقا، وسيبويه[١١٦]؛ بألِف في منصوب، وبياء في ما سواه والله أعلم.

تتمة[١١٧]:

ويتعرف الياء من الواو: بتثنيةٍ كـ فتيان، وعصوان[١١٨]، وجمْع؛ كفتيات، وقنوات،

ومرَّةٍ [١١٩] كرَمْية، وغَزوَة، ونوعٍ: كَرِمْيةٍ، غِزوةٍ، ورد فعل إلى نفسٍ؛ كـ رَمَيْتُ، وغَزَوْتُ، ومضارعٍ كـ يَرمِي، ويَغْزُو، وكون الفاءِ واواً؛ كوَعَى، أو العين؛ كشَوَى، وشذَّ القُوى والصُّوى[١٢٠]، وإن جُهلت؛ فإن أُميلت[١٢١]؛ فياءٌ؛ كـ متى، وإلّا؛ فألفٌ؛ كمَنَا[١٢٢] وكتب لَدَى بياء[١٢٣]، لِلَدَيْك، وكِلا على الوجهين[١٢٤]؛ لاحتمال الإمالة والقلب تاءً، واما الحروف فلم تكتب منها بياء؛ غير بَلَى[١٢٥]، وعلى، وإلى[١٢٦]، وحَتَّى[١٢٧]، والله أعلم.[١٢٨]

الخاتمة:

وفي نهاية المطاف يمكننا أن نقول:

١. إن عملية الاهتمام بتحقيق المخطوطات والمطالعة فيها يمكّننا من الاكتشاف والاستعلام والاستخبار، والإحساس ببعض معاناة العلماء قديما من صعوبة التصنيف، والتأليف، والنسخ، وشحّ أدوات الكتابة، وعدم وجود وسائل اتصال سريعة، أو تقنيات متطورة للطباعة والنشر كما هو الحال في أيامنا هذه.

٢. ولا يعطي التراث ما فيها من المعلومات المكنونة لاسيما المخطوطة الواحدة إذا كانت صغيرة الحجم عن قيمتها الثمينة إلا بعد أن يعالجها المحقق عدة مرات، ويقلب صفحاتها وتعابيرها وسطورها وكلماتها مرات عديدة ؛ فيألفها، وتألفه حتى إذا بدت له بارقة أمل في سطر، أو كلمة، أو عبارة، أو جملة، بعد ليالٍ من التدبر والعكوف والمعالجة والتقليب؛ يستبشر خيرا بإمساكه بخيط يفك لغز المخطوطة، ويشجعه على الاستمرار حتى يخرجها في أكمل صورة كما أرادها مصنفها، أو قريبا من مراده ، ولا يصل إلى هذه المرحلة حتى يكون قد قطع خطوات ومراحل في البحث والتنقيب عن مكانها، وأصالة تحقيقه لها، وعدم سبق أحد قبله لحلّ لغزها ورموزها وطلاسمها.

٣. إنَّ عملية تحقيق التراث تحتاج إلى صبر، وتأنّ، وقوّة، ومعنوية عالية، وإخلاص وإرادة صادقة لها غيرة على هذه الثروة العلمية التي بحاجة إلى التحقيق، والتوثيق، والتحليل، والتعليق عليها بمنهج علمي أكاديمي، ومهارة وخبرة، ودربة، وإتقان.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

٤. إنّ صعوبة عملية التحقيق والتعليق على كتب التراث لاسيَّما العلمي منها، يجب أن لا تكون مُحْبِطا لعزيمة المحققين للتراث العلمي، ونرى أنّه لا يجوز للمشتغلين بهذا الفن أن يحجموا عن تحقيق مخطوطات نفيسة وثمينة بحجة صغر، أو كبر، حجمها أو صعوبة مضمونها وخطّها. أو ندرة فنّها، بل الأمر على الضدّ من ذلك تماما؛ فإنّ تحقيق نص علمي فيه لذَّة علم، وكشف مخفي، والاطلاع على جديد، ومن شأنه أن يخلد اسم المصنِف، والمصنَّف ومحقّقه معا.

٥. من الأمور الشائكة عند تحقيق أيّ مخطوطة؛ توثيق نسبته إلى صاحبه، وبإمكاننا أن نجزم نسبة هذه المخطوطة ـ الرسالة الأولى في فن الخط ـ إلى محمد بن آدم الروستائي البالكي الكوردي (١١٦٠هـ ـ ١٢٣٩ هـ) ومرجحات ذلك تتجلى فيما يأتي:

أ) ثبوت اسم الكتاب وصاحبه على صفحة المخطوطة الكبيرة ـ مشكاة المنقول ـ التي ضمنت الرسالة التي قمنا بتحقيقها والتعليق عليها.

ب) عدم وجود هذه المخطوطة إلا عند أحفاد محمد بن آدم الذين قاموا بحفظها ومراعاتها بمنتهى الدقة والاحتراس جيلا بعد جيل.

ج) وأنّ هذه النسخة التي حصلنا عليها عند أحفاد المصنّف هي النسخة الوحيدة الفريدة اليتيمة التي كتبها محمد بن آدم بقلمه وخطّه.

٦. إنّ المصنّف تأثّر بمن سبقه من العلماء واستفاد منهم كثيرا خصوصا ابن الحاجب الكردي، وشروح شافيته المتعددة التي كانت بحوزته، وموجودة في زمانه، ومكانه، حتى طغى على مصادره الأخرى.

٧. عندما ندقّق النظر في هذه المخطوطة نرى بأنّ صاحبه قد عانى من نقص شديد في أدوات الكتابة وخصوصا الورق بدليل أنّه كتب في أطراف الصفحات؛ وقلّما تجد مكانا خاليا من الكلمات والتعليقات والحواشي والأرقام.

٨. استخدم المصنّف بعض المصطلحات والكلمات بالمعنى المتداول في زمانه ومكانه، ربما تختلف عن المعنى المتداول اليوم في الأوساط العلمية كـ الرسالة، والفصل، والمبحث، والبحث وغير ذلك

٩. لجأ المصنّف في بعض الأماكن من الرسالة إلى الاختصار، وعدم كتابة الكلمات كما هي كاملة مثلا: كتب (مط) بدلا من المطلق، و(أيض)، بدلا من أيضا، و(تع) بدلا من تعالى، و(صلعم) بدلا من صلى الله عليه وسلم، ولم يضع النقطتين على التاء المربطة، ولم يضعها تحت يا في ...وهلمّ جرا.

هذا، فما كان من صواب فمن الله سبحانه وتعالى، وما كان من خطأ ونقص وزلل فمنّي ومن طبيعة البشر العجز، والقصور، والخلل.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

Journal of University of Raparin گۆڤاری زانکۆی ڕاپەڕین E-ISSN: 2522 – 7130 P-ISSN: 2410 – 1036

The First Message Incalligraphy
By Muhammad bin Adam Al-Rusta'i Al-Balki Al-Kurdi (1237)

Khidr Abdullah Khidr
Department of Arabic Language, College of Basic Education, Raparin University, Rania, Kurdistan Region, Iraq.
E-mail: khdir.abdullah@uor.edu.krd

Abstract:

This study is to investigate and clarify on an old small message which is about an important science and independent arabic language, which is calligraphy or the art of dictation and drawing of words and letters, which has elements and origins in which ancient scientists consider in various ways. Some of them refers to the facilitation of drawing common and frequently used words. Another part is intended to remove the ambiguity and confusion that occurs between similar words ,the last part is intended to explain its vocabulary and stem.

The author of the message is senior Mohammed Adam (1160-1237) he called the first message: calligraphy is divided into preface and two chapters , the preface section introduced dictation with what it needs to draw and dictation . After that, in the fist chapter he addressed elements and origins of inscription in the second chapter addressed the things that should be considered beside its elements and divided into two hinges. The first hinge is about the letter that no stable image in Arabic language it is changeable in writing which is named hamza, in the second hinge is about the letters which has altered roots to indicate either combine, agglutination, increase, decrease, rupture, exchange or signify. Then, in a complemental way he mentioned that how to know and what the connection between (ya) and (waw). Hence, we investigated and clarified according to the scientific way and we tried do best put the texts as it exists if we met errors we tried to correct them. The author influenced and followed the path of the former scientists especially the kurdish version of book of Shafiyi Hajibi in which the author used some terms are differ from our time today in its meaning. Such as: topic, research, hinge and other scientific terms. The author used and cited a few verses and Hadith. So, we rely on many new and old sources we wrote abstract, introduction, conclusion and menu for the verses.

Keywords: Calligraphy, Investigate, Muhammad Bin Adam Al-Balki.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

فهرس الآيات المستشهد بها داخل النص المحقق:

ت	طرف من الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١	(يس)	يس	١	٧
٢	(حم)	غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف	١	٧
٣	(لكنّا هو الله ربّي)	الكهف	٣٨	٨
٤	(إنَّما إلهكم الله)	طه	٩٨	٩
٥	(اصطفى البنات)	الصافات	١٥٣	٩

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

المصادروالمراجع:

الأصول في النحو/أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي/ الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

إعراب القرآن/أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم إبراهيم/الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

الإملاء والترقيم في الكتابة العربية/عبد العليم إبراهيم (المتوفى: بعد ١٣٩٥هـ) الناشر: مكتبة غريب، مصر.

تهذيب اللغة/ محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)/المحقق: محمد عوض مرعب/الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت/ الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

الجوس في المنسوب إلى دوس/ مرزوق بن هيّاس آل مرزوق الزهراني/ الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م/(بدون ناشر).

دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون/ القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص/ دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

الشافية في علم التصريف/ لجمال الدين الدويني المعروف بابن الحاجب، ويليها الوافية نظم الشافية للنيسابوري/ تحقيق: درويش الجويدي/ المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى/ صيدا ـ بيروت/ ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨ م.

شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد/ محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)/دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون/ دار السلام، القاهرة - جمهورية مصر العربية/الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ

شرح التصريف/أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (المتوفى: ٤٤٢هـ) المحقق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي/ مكتبة الرشد/الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

شرح الشافية في التصريف/ للسيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار، قد حلى هامشه بالشرح المنسوب إلى فاضل العصام/ كتابخانه راشد/ علوم القرآن/ ايران ـ سنندج. دون سنة الطبع.

شرح المطلع على متن إيساغوجي/ أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي/مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي/ دون معلومات اخرى/http://alhazme.net

شرح النظام/نظام الملة والدين الحسن بن محمد النيسابوري، إخراج وتعليق: علي الشملاوي/مكتبة العزيزي/ المطبعة: برستش ـ قم/ الطبعة: الثامنة/١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

شرح شافية ابن الحاجب /للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي مع شرح شواهده للعالم الجليل عبدالقادر البغدادي صاحب خزانة الأدب/ حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما: محمد نور الحسن، ومحمد زفزاف، محمد محيي الدين/ دار الكتب العلمية/ بيروت ـ لبنان، دون سنة الطبع.

شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/للخضر اليزدي، دراسة والتحقيق: حسن أحمد العثمان/ ذوي القربى/ الطبعة الأولى/ ايران ـ قم/ ١٤٣٣ هـ ـ ٢٠١٢م .

شرح كتاب الحدود في النحو/ عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي، (٨٩٩ - ٩٧٢ هـ) المحقق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة / القاهرة/ الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

علم اللغة مقدمة للقارئ العربي/محمود السعران/ دار الفكر العربي/ الطبعة: ٢ -القاهرة / ١٩٩٧.

غرائب التفسير وعجائب التأويل/محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى:٥٠٥هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت.

قصة الإملاء/ أحمد الخوص، وهناء برهان/ الطبعة: الرابعة منقحة ومزيدة/ المطبعة: الروضة .سبينة/ سوريا .دمشق/ ٢٠٠٨.

الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية/ أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)/ المحقق: عدنان درويش - محمد المصري/ مؤسسة الرسالة – بيروت/ دون سنة النشر.

لسان العرب/محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)/ دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير/ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)/ المكتبة العلمية – بيروت.

المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ/نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحنفي الشافعيّ (المتوفى: ١٢٩١هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور طه عبد المقصود/ مكتبة السنة، القاهرة/ الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

معجم اللغة العربية المعاصرة/ د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل/ عالم الكتب/ الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة/(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) دار الدعوة.

المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)/أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ)/المحقق: مجموعة محققين/ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة/ الطبعة: الأولى/ ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام/إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف/الموقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net/ ١٤٣٣ هـ

الميزان في أحكام تجويد القرآن/فريال زكريا العبد/ دار الإيمان – القاهرة.

النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ ألْفَاظِ المهَذّبِ/محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (المتوفى: ٦٣٣هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبدالحفيظ سَالِم/ المكتبة التجارية، مكة المكرمة/ ١٩٨٨ م.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي/ المكتبة التوفيقية /مصر.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

فَنّ [مفرد]: ج أفانين (لغير المصدر) وأفنان (لغير المصدر) وفنون (لغير المصدر):

أ - مصدر فَنَّ.

ب - عمل إبداعيّ في مجال الرّسم أو النحت أو الموسيقى أو غير ذلك. معجم اللغة العربية المعاصرة/٣/١٧٤٦.

و (الْفَنّ) : هُوَ التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل الَّتِي تحققها ويكتسب بالدراسة والمرانة وَجُمْلَة الْقَوَاعِد الْخَاصَّة بحرفة أَو صناعَة وَجُمْلَة الْوَسَائِل الَّتِي يستعملها الْإِنْسَان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الْجمال كالتصوير والموسيقى وَالشعر ومهارة يحكمها الذَّوْق والمواهب (ج) فنون/ المعجم الوسيط/ باب الفاء/٢/٧٠٣

خَطّ [مفرد]: ج خُطوط (لغير المصدر):

أ - مصدر خطَّ/ خطَّ على/ خطَّ في علم الخطّ: علم الرّمل.

ب - كتابة، تصوير اللفظ بحروف هجائه "تفنَّن العربُ في أشكال الخطّ العربيّ" بخطّ اليد: بغير آلة كتابة

فكُّ الخطّ: حلُّ رموز الكتابات القديمة، تعلُّم مبادئ القراءة والكتابة- فنّ الخطّ: فنّ تحسين الخطوط وتجويد الكتابة، معجم اللغة العربية المعاصرة /١/٦٦٣.

ويُعَرَّف الخط بـ: الإملاء علم كتابة الحروف الذي يُؤْمَنُ به الخطأُ، ويحفظ قلم الكاتب من الزيادة أو النقصان. قصة الإملاء/احمد الخوص/٢٣. وهذا يعني أن الإملاء والخط مترادفان.

أي تعريف الخط

والمراد بالتصوير الإتيان بتلك النقوش الموضوعة للألفاظ، وهي حروف اللغة/شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/ للخضري اليزدي/٢/١٠٨٥.

الْحَقِيقَة هِيَ الْأَمر الثَّابِت المتأصل فِي الْوُجُود خص فِي الِاصْطِلَاح بكنه الشَّيْء المتحقق. دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون/٢/٣٠.

أن الأشياء إما أعيان قائمة بذاتها، أو أشياء قائمة بالأعيان، فالأشياء القائمة بنفسها - وهي الأعيان كالسماء - لها أربع مراتب: وجودها الخارجي بنفسها، ووجودها الذهني، ووجودها اللفظي اللساني، ووجودها الرسمي الكتابي، ولاشك أنّ كل مرتبة تختلف عن الأخرى. /: موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام/١/٣٣.

أي الوجود الخارجي والذهني ـ مصطلحان في علم المنطق ـ والوجود الخارجي: هو الذي يترتب عليها فيه الآثار المطلوبة منها. والوجود الذهني : يعني وجود اعتباري، لا يترتب عليها فيه الآثار. شرح المطلع على متن ايساغوجي/٦/٢٤. و http://www.tahqiq.ir.

على الوجود الخارجي والذهني.

وَكَتَبْتُ الكتَابَ كَتْباً وكِتاباً، فالكتابُ: اسمٌ لما كُتِبَ مجموعاً، والكتابُ: مَصْدرٌ، والكتَابَةُ لمنْ تكون لَهُ صناعَةً كالصِّياغةِ والخياطَةِ، وَالكِتْبَةُ: اكْتتابُكَ كِتاباً تنْسَخُه. تهذيب اللغة/١٠/٨٨.

أي اللفظ والخط.

كتب المصنف (ثَمَّه) بالهاء ولم يضع عليها نقطتين، ومن ثمَّة: أي ومِنْ ثَّم.

المقصود هنا أحكام الخط العربي.

فإنّه ليس جاريا على اللفظ، فإنّه قد يحذف من الخطّ ما في اللسان، وقد يزاد فيه ما لا يتلفظ به، وفيه تبديلات أخرى فلا بدّ بيان ذلك كله. شرح الشافية في التصريف/ سيد عبدالله نقره كار/٢٢٧.

أي الخطّ.

حق كل لفظ أن يكتب بحروف هجائه: أي بحروف الهجاء التي ركب ذلك اللفظ منها إنْ كان مركبا، وإلا فبحرف هجائه: سواء كان المراد باللفظ ما يصح كتابته كأسماء حروف التهجي نحو: ألف، با، تا، ثا، جيم... شرح شافية ابن الحاجب/ رضي الدين الاستراباذي/٣/٣١٢.

اللَّفْظ: هُوَ فِي أصل اللُّغَة مصدر بِمَعْنى الرَّمْي، وَهُوَ بِمَعْنى الْمَفْعُول، فَيتَنَاوَل مَا لم يكن صَوتا وحرفا، وَمَا هُوَ حرف وَاحِد وَأكْثر، مهملا أَو مُسْتَعْملا، صادرا من الْفَم أَو لَا، لَكِن خص فِي عرف اللُّغَة بِمَا صدر من الْفَم من الصَّوْت الْمُعْتَمد على الْمخْرج حرفا وَاحِدًا أَو أَكثر، مهملا، أَو مُسْتَعْملا، فَلَا يُقَال لفظ الله، بل يُقَال كلمة الله. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية/١/ ٧٩٥.

وَالْغَايَةُ: الْمَدَى وَالْجَمْعُ غَايٌ وَغَايَاتٌ وَالْغَايَةُ الرَّايَةُ وَالْجَمْعُ غَايَاتٌ وَغَيَّيْتُ غَايَةً بَيَّنْتُهَا وَغَايَتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ نِهَايَةُ طَاقَتِكَ أَوْ فِعْلِكَ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير/٢/٤٥٧.

هكذا كتبه المصنف وربما المقصود التصويريّ.

الْحَرْف: هُوَ من كل شَيْء طرفه وشفيره وَحده، وَوَاحِد من حُرُوف الهجاء، سميت حُرُوف التهجي بذلك لِأَنَّهَا أَطْرَاف الْكَلِمَة. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية/١/٣٩٣.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

حروف الهجاء، وحروف التهجي، ويسميها الخليل وسيبويه حروف العربية، أي: اللغة العربية، ويقال لها أيضا: حروف المعجم؛ لأنها مقطعة لا تفهم إلّا بإضافة بعضها إلى بعض، وحروف أبي جاد. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد/١٠/٥٢٦١.

هكذا كتبها والمقصود بأسامي مسمياتها. والأسامي: على (أفاعل): جمع أسماء، الذي هو جمع اسم، فأسام جمع الجمع، على حذف الزيادة. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. شرح ألفية ابن مالك./٦/٣٣٨.

والنظير المجهور للطاء هو الضاد. فلا فرق بين الضاد والطاء إلّا أنّ الأول مجهور والثاني مهموس، ولا فرق بين الضاد والدال إلّا أنّ الضاد "مطبق" والدال لا إطباق فيه. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي/١/١٣٠.

وضعتها داخل القوسين للتوضيح.

وبما أنّ الاعتقاد السائد أنّ هذا الصوت ليس موجودا إلا في العربية ربما هذا هو السبب للتمثيل بها.

يعني في الرسائل التي سبقت هذه الرسالة كالرسالة التي كانت في النحو والصرف.

اللفظ الذي يقصد تصويره إمّا أن يكون من أسماء الحروف أو لا، فإن لم يكن من الأسماء؛ فإمّا يكون له مدلول يصح كتابته أو لا، فإن لم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد؛ فإذا قيل اكتب زيدا قائما تكتب مسماه الزاي والياء والدال على هذه الصورة زيد، وإن كان له مدلول يصح كتابته كالشعر، فإذا قال: اكتب شعرا؛ فإن قامت قرينة تدل على أنّ المقصود لفظ شعر؛ تكتب هذه الصورة شعر، وإلا فمقتضاه أن تكتب ما يطلق عليه الشعر. شرح الشافية في التصريف/ حاشية فاضل العصام/ ٢٢٧.

والزَّايُ: حَرْفُ هِجَاءٍ؛ قَالَ ابْنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أَن تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ ولامُه ياءٌ، فَهُوَ مِنْ لَفْظِ زَوَيْت إِلَّا أَنّ عَيْنَهُ اعتلَّت وَسَلِمَتْ لَامُهُ ... وقال: وَمَنْ قَالَ الزَّاءَ قَالَ زَيَّيْت كَمَا يُقَالُ بَيَّيْت يَاءً، ونظير زَوَّيْت كَوَّفْت كافاً. لسان العرب/١٤/٣٦٦.

هكذا كتبه المصنف بالهاء والأصل ثمّة.

خليل بن أحمد الفراهيدي الدوسي، فهو أبو عبد الرحمن، الفراهيدي، النحوي، وهو المبدع في العروض وبحور الشعر، الخليل بن أحمد/ الجوس في المنسوب إلى دوس/١/٨٠.

الاسم: إنما يستخدم لمجرد معرفة الشيء والإشارة إليه.

والمسمى: هو مطابقة هذا الاسم لحقيقة ما -أو من- من أطلق عليه. أرشيف ملتقى أهل الحديث/١٣٨/٣٣١.

من مواضع وجوب إلحاق هاء السكت والوقوف عليها:

مُسمَّى أيّ حرفٍ كان من حروف الهجاء عند السؤال عنه. مثلًا إذا قيل لك: ما مُسمَّى الجيم من "جَعْفَر"؟ فتقول في الجواب: "جَهْ"، فتنطق بمسمى الحرف مفتوحًا ملحقًا به هاء السكت، ولا تقول "جِيم" ولا "اجْ. المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ/١/٣٢٣.

انظر: الشافية في علم التصريف. ٩٧.

وكتب المصنف هنا على همزة و(اختاره) صلة، إشارة إلى أنَّ همزته همزة وصلٍ لا قطع.

أي في القرآن.

الآية الأولى من سورة (يس) وقريء بسكون السين وفتحها وكسرها وبإدغام النون في الواو. وانظر: توجيه ذلك في إعراب القرآن للنحاس/٣/ ٣٨١.٣٨٢. والشافية في علم الصرف/٩٧. تحقيق: د. درويش الجويدي.

الآية الأولى من : غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

يعني بداية سور القرآن.

والأصل في كلمة أن تكتب بصورة لفظها :أي بتقدير الابتداء بها والوقف عليها.

فلذلك كتب: (ابن) بهمزة الوصل, لأنّك إذا ابتدأت به فلابدّ منها. شرح كتاب الحدود في النحو/١/٣١٦.

أي أن ينظر إليها مفردة مستقلة عمّا قبلها وبعدها، شرح شاقية ابن الحاجب للرضي/ ٣/٣١٥.

تعريفه: لغة: هو الشروع.

واصطلاحها: الشروع في القراءة بعد قطع، أو وقف. الميزان في أحكام تجويد القرآن/ فريال زكريا العبد/٢١٦.

ومن المعلوم لا يبتدأ الا بمتحرك، كما لا يوقف الا على ساكن. الشافية في علم التصريف/ ابن الحاجب/٤٧.

إِذْ من عوارض الْكَلِمَة الِابْتِدَاء بهَا والْوَقْف عَلَيْهَا وَلَا ابْتِدَاء بساكن وَلَا وقف على متحرك فَوَجَبَ أَلا يكون حرفا وَاحِدًا وَإِلَّا لَكَانَ مُسْتَحقّا للسكون، وَالْحَرَكَة مَعًا؛ وَهُوَ محَال فَبَقيَ أَن يكون على حرفين ،حرف محرك للابتداء وحرف سَاكن للْوَقْف. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/٣/٢٩٩.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

أي ومن أجل ذلك، والأصل (مِنْ ثَمَّ) ووقف عليها بالهاء؛ فأصبح مِنْ ثمّه.

اعلم أنّ هذه الهاء الزائدة يقال لها: "هاء السَّكْت"، وإنّما قيل لها هاء السّكت، لأنّه يسكت عليها، وتثبت في الخطّ، لأن الخطّ مبنيّ على الوقف، والوقف هو السّكت. شرح التصريف/١/٢٧٤.

اسم فعل أمر معناه اكْفُف، المعجم الوسيط/٢/ ٨٨٩/ باب الميم.

من مواضع وجوب إلحاق هاء السكت: "ما" الاستفهامية إذا جُرَّتْ باسمٍ، نحو"مَجِيءُ مَ جِئْت"و "بِمُقْتَضَا مَ عَمِلْتَ".

فإن وقفتَ على اسم الاستفهام ألحقت الهاء وجوبًا، فتقول: "مَجِيء مَهْ" و"بِمُقْتَضَى مَهْ". المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ/١/٣٢٣.

داخل المخطوطة كتب المصنف هذه الكلمات (حتام، ومم، وعم) غير مشدَّدة. والصحيح ما كتبناه.

فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد فيكون الوقف على غير المبتدأ به ولا حاجة إلى إلحاق الهاء بها.

سيد عبدالله شرح الشافية في التصريف/ ٢٢٨.

أي ومن أجل أنّ كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها.

في حتام، وإلام، وعلام. لأن أصلهما حتى ما، وإلى ما، وعلى ما.

في مم، وعمَّ لأن أصلهما مِن ما، وعَن ما.

لأنّ الوقف عليها كذلك، أي: الوقف على الألف فيه.

الكهف : ٣٨.

و أراد لكن أنا، فنقلت حركة الهمزة إلى النون، فاجتمع نونان، فادّغمت الأولى في الثانية، فصار لكنّ هو الله، ومن قرأ "لكنا" في الوصل، أجرى الوصل مجرى الوقف. غرائب التفسير وعجائب التأويل/١/ ٦٦٠.

مثل: رأيت زيداً. إذ الوقف عليه بها، بخلاف المنون المرفوع والمجرور نحو: هذا زيدْ، ومررت بزيدْ إذ الوقف عليه بحذف نون التنوين، واسكان الآخر على الصحيح، لا بالواو والياء. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٢/١٠٩٠.

وإذن بالألف على الأكثر " وذلك لما تبين في الوقف أن الأكثر في إذن الوقف عليه بالألف، فلذا كان أكثر ما يكتب بالألف، إذ النون الخفيفة تنقلب ألفا إذا كان ما قبلها مفتوحاً في الوقف، والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون تشبيها لنونه بنون الجمع نحو: اضربُنْ للجمع المذكر . شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٢/١٠٩١. وشرح شافية ابن الحاجب للرضي/٣/٣١٨.

وكتب اذاً بالألف على الأكثر؛ لأن الوقف عليه بها.

وعلى غير الأكثر يكتب بالنون؛ للفرق بينه وبين إذا لظرف، أو لتوهم أن الوقف عليه بالنون/ شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٢/١٠٩٠.

وأما اضربَنْ فلا كلام في أن الوقف عليه بالألف؛ فالأكثر يكتبونه بالألف، ومن كتبه بالنون فلحمله على أخويه: أي اضربُن واضربِن/ شرح شافية ابن الحاجب للرضي/٣/٣١٨.

لأنّ الوقف عليها اضربوا، واضربِي، وهل تضربون، وهل تضربين، وذلك لأن اجتماع الساكنين غير مغتفر في صورة النون الخفيفة، إذ هما على غير حدهما فبتقدير الوقف على ما هي فيه؛ أعني النون الخفيفة، يرجع الفعل إلى أصله قبل دخولها، فتذهب؛ أعني النون، فكان قبل النون اضربوا، واضربي، وهل تضربون، وهل تضربين، ولكن تركوا هذا الأصل، وكتبوه على لفظه. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/١٠٩١.

لعسر تبين هذا لأصل، وهو أنّ الوقف يذهب النون الخفيفة، ويَردُّ الفعل إلى ما كان عليه قبل دخولها، فإنّه لا يعرفه إلا الحذّاق في الإعراب. المصدر نفسه/ ١٠٩١.

بالنسبة إلى الحاذق أيضا لو كتبت هذه الألفاظ بالواو والياء، والواو والنون، والياء والنون، إذ لا يعرف المقصود حينئذ من أنَّه مؤكد بالنون الخفيفة أم لا. شرح النظام/٣٨٠.

فيكتب بالنون حملا على سائر ما لحقه النون الخفيفة، أو لخوف التباسه بالمثنى. المصدر نفسه/٣٨٠.

من أجل أنَّ مبنى على الوقف. المصدر نفسه/ ٣٨٠.

إنَّما لم تكتب الباء، واللام ،و الكاف غير متصلة لكونها على حرف ولا يوقف عليه، ولو كان لعدم الوقف عليها لكتب نحو: من زيدٍ، وعلى زيدٍ متصلا. شرح شافية ابن الحاجب للرضي/٣/٣١٩.

ومن المعلوم أنَّ الضمائر المتصلة إنما تتصل بما قبلها. شرح الشافية في التصريف/ ٢٩٩.

ولا يبتدأ بواحد، فلا يقال: لَكَ، لِكِ، ولا كم، وكما، ولا كُنَّ ابتداءً. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/١٠٩٢.

يتحدث المصنف هنا عن قواعد كتابة الهمزة. والمهموز هو ما فيه الهمزة وهو أوَّل، ووسط، وآخر.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

((هو الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة وتستعار له صورة غيره وهو الهمزة، وذلك أن صورة الألف: أعني هذه (أ) لمَّا كانت مشتركة في الأصل بين الألف والهمزة - ولفظة الألف كانت مختصة بالهمزة، لأنّ أول الألف همزة، وقياس حروف التهجي أن تكون أولَ حرف من أسمائها كالتاء، والجيم وغيرها، ثم كثر تخفيف الهمزة، ولا سيما في لغة أهل الحجاز، فإنهم لا يحققونها ما أمكن التخفيف - استعير للهمزة في الخط وإن لم تخفف صورة ما يقلب إليه إذا خففت، وهي صورة الواو والياء ثم يعلّم على تلك الصورة المستعارة بصورة العين البتراء هكذا (ء) ليتعين كونها همزة، وإنما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما، فإن لم تكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك إذا كانت مبتدأ بها كتبت بصورتها الأصلية المشتركة أعني هذه (ا) نحو إبل، وأحد، وأُحُد)) .

شرح شافية ابن الحاجب للرضي/٣٢٠.

و للهمزة في أوّل الكلمة ثلاثة أنواعٍ رئيسة هي:

١. همزة قطع.

٢. همزة وصل.

٣. همزة استفهام... وهناك همزة المتكلم (أسمَعُ وأتكلَّمُ) وهمزة النداء./قصة الإملاء/١٤٣.

يجدر بنا أولا أن ننبه على أنّ هناك فرقًا بين الهمزة والألف اللينة، فالهمزة حرف يقبل جميع الحركات، مثل الهمزة المفتوحة في: أَجاب، والمكسورة في: إِجابة، والمضمومة في: أُجيب.

والهمزة تقع في أول الكلمة مثل: أخذ، إكرام، أسرة/: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية/٣٧.

سواء كانت مفتوحة، مضمومة، أو مكسورة، وسواء كانت همزته قطع، أو همزة وصل، وسواء كانت أصلية، أو منقلبة، أو زائدة. شرح الشافية في التصريف/٢٢٨.

أي الهمزة المتوسطة: وهي الهمزة التي تكتب في وسط الكلمة. وهي: إمّا أن تكون همزته ساكنة، أو متحركة.

((ويرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء ينبغي ملاحظتها وهي:

١- ضبط هذه الهمزة.

٢- ضبط الحرف الذي قبلها.

٣- نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.

٤- نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة)). الإملاء والترقيم في الكتابة العربية/١/٤٥.

وأحيانا يمثل بـ بئس كما في الشافية في علم التصريف/٩٨.

إذا تحركت الهمزة، فإن سكن ما قبلها صحيحا: ألقيت حركتها على ما قبلها، وحذفت، كمسلة في مسألة، والمرة في المرأة. وإن كان ما قبلها ياء أو واو مد زائدتين: قلبت إليهما، وأدغم أحد الحرفين في الآخر، كخطية في خطيئة، ومقروة في مقروءة، والنبي في النبيء. وتجرى ذلك على ياء التصغير كأفيِّس في أفيئس.

وإذا تحركت، وتحرك ما قبلها، وأريد تخفيفها، فحكمها أن تجعل بين بين، أى: بين مخرج الهمزة، وبين مخرج الحرف الذى منه حركة الهمزة، وفي هذا إضعاف لنبرة الهمز الثقيل، وبقية منه تدل عليه. فإن كانت مفتوحة، وفتح ما قبلها: جعلت بين الهمزة والألف، كسال في سأل وقرا في قرأ، فإن ضم ما قبلها: فإنها تفسير بين الهمزة والواو، كجون في جؤن. وإن كسر ما قبلها: صارت بين الهمز والياء كبير في بئر. النَّظْمُ الْمُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِيرِ غريبِ ألْفَاظِ المهَذّبِ/١/٢٧.

يعني المكسورة المضموم ما قبلها.

يعني المضمومة المكسور ما قبلها.

القولان المبنيان على التسهيل بجعلها بين بين المشهور، أو البعيد؛ فمن يسهلها بحرف حركتها يكتب سُئِلَ بالياء، ويُقْرِؤُكَ بالواو، ومن يسهل بحرف حركة ما قبلها يعكس. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/١٠٩٥.

وهما أن تكتب بحرف حركتها أو بحرف حركة ما قبلها لأنَّ في تخفيفها خلافا في ان تجعل بين بين المشهور أو غير المشهور. شرح الشافية في التصريف/٢٣٠.

إمَّا أن يكون جائز الوقف عليه، أو لا.

و: ((...إمّا أن يكون ما قبلها ساكنا فيحذف نحو: هذا خَبْءٌ، ورأيتُ خبأً، والفه للنصب مثل زيداً، لا لصورة الهمزة، ومررت بخبءٍ، أو متحركا فيكتب بحركة ما قبلها كيف كان مثل: قرأَ، ويُقرِئُ، ورَدؤَ، ولم يقرأْ، ولم يُقْرِئْ، ولم يَرْدُؤْ)). شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/١٠٩٦.

الطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره فحكمها كالوسط، فتجريها مجراها نحو: هذا جُزؤك، ورأيت جُزأك، ومررت بجُزئِك، وهذا رداؤك، ورأيت رداءك، ومررت بردائك، ونحو: قَرَأَه، وقارئةٌ، مما اتصل به الضمير، أو تاء التأنيث. المصدر نفسه/١٠٩٦.

واستثني من هذا الحكم نحو: مقْروَّةٍ، وبريَّة، فإنهم حذفوها من الخط كما حذفوها من اللفظ. المصدر نفسه/١٠٩٦.

أي:((بخلاف لئلا" هذا جواب عن سؤال مقدر، وتقدير السؤال:

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

إن الهمزة وقعت فيه أولًا واتصلت باللام، فكان قياسه أن تكتب بالألف على ما ذكرتم، لكنها كتبت بالياء؟

وأجاب عنه بوجهين:

أحدهما: كثرة استعماله، فصارت الهمزة في أول الكلمة كالمتوسطة.

والثاني: كراهة صورته، يعني: أنها لو كُتبت بالألف مع حذف النون لكانت صورتها: لألا، فكُره ذلك فكتبت بالياء. شرح شافية ابن الحاجب/ ركن الدين/٢/١٠١٠.

وبخلاف "لَئِنْ"، فإنه يكتب بالياء أيضا؛ لكثرة استعماله، أو فرقًا بينها وبين المفتوحة الهمزة، فإنها تكتب ألف، والله أعلم. المصدر نفسه/٢/١٠١٠.

فإنه يكتب بواو واحدة هي واو الجمع، وتحذف الواو التي صورة الهمزة الملفوظة. شرح النظام/ ٣٨٣.

وبعض يكتبونه هكذا: مستهزءون. انظر: الشافية في علم التصريف/ تحقيق: درويش الجويدي/٩٩.

فإنهما يكتبان بألفين.

اليائين. والمغايرة بينهما في الصورة. شرح النظام/ ٣٨٤.

لأنّه للمخاطبة الواحدة، فلو حذف إحدى الياءين التبس بخط تقريء للمخاطب المذكر من أقرأ، أفعل من القراءة. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/ للخضر اليزدي/٢/ ١٠٩٨.

لما فرغ من الأوّل وهو: ما لا صورة له تخصه، شرع في الثاني وهو: ما خولف فيه الأصل وهو: أربعة أقسام بقوله: إمّا بوصل، أو زيادة، أو نقص، أو بدل./شرح الشافية في التصريف/٢٣١.

فإنَّ ومن حرف، وأين وكلَّ وحيثُ شبه الحرف من قِبَل أنها جارية مجرى الأدوات، والحرف أدوات. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٢/١٠٩٩.

قوله " الحروف وشِبْهَهَا " أي: الأسماء التي فيها معنى الشرط أو الاستفهام نحو أينما وحيثما وكلما، وكان ينبغي أن يقول: بما الحرفية غير المصدرية، لأن " ما " المصدرية حرفيية على الأكثر ومع هذا تكتب منفصلة نحو إن ما صنعت عجب: أي صنعك عجب، وإنما كتب المصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة أيضاً تنبيهاً على كونها مع ما بعدها كاسم واحد، فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها. شرح شافية ابن الحاجب/ رضي الدين الإستراباضي/٣/٣٢٥.و شرح النظام/ ٣٨٤.

فقد وصلوا الحروف وشبهها من الأسماء اللازمة البناء. شرح الشافية في التصريف/ ٢٣٢.

لعدم استقلال الحرف بنفسه، فجعلوه كالتتمة لما قبله، بخلاف ما الاسمية لاستقلالها بنفسها. شرح النظام/٣٨٤.

طه/٩٨.

أحوال (ما) الاسمية وصلًا وفصلًا:

١. فالاستفهامية: توصل بحرف الجر كما سبق. وبالاسم المضاف إليه كقول (الخلاصة)

*"اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضى"

وكأن تقول: بِمُقْتَضا مَ فَعَلتَ كذا.

٢. والشرطية: لها الصدارة، كقوله تعالى: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إليكُمْ} (٢) فلا يتقدم عليها ما تُوصل بها.

٣. وكذا التعجبية، نحو: "ما أَحْسَنَ هَذَا الكَلامَ".

٤، ٥. وأما الموصولة والنكرة الموصوفة فلا يوصلان بغير "مِن" و"عَن" و"في". فالأُولى هى التي تكون بمعنى "الَّذى" والثانية بمعنى "شَىء"؛ مثالهما: "إنَّ ما قُلْتُه مَليحٌ" و"كلُّ مَا صَنَعْتُ عَجَبٌ" و"رُبَّ مَا مُعْجب لك مَذْمُومٌ عند غيرك"، وقول الشاعر:

رُبَّ مَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأمـ ... ـر لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلّ العِقَالِ. المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ/١/١٢٨.

ما المصدرية:

١- توصل بكلمة: كل، المنصوبة على الظرفية، وفي هذه الحالة تكون كلمة: كلما، أداة شرط تفيد التكرار، نحو: كلما قلت السلع ارتفع سعرها.

٢- وتوصل ما المصدرية أيضا بكلمة حين، وريث، وقبل، ومثل (١) نحو: أصغيت إليه حينما تكلم، أي: حين كلامه، ويجوز اعتبار ما هنا زائدة، أي: حين تكلم، وتوصل بما قبلها أيضا، ومثل: انتظرته ريثما صلى، أي: وقت صلاته، وخرجت قبلما حضر، أي: قبل حضوره، وعاملته مثلما عاملني، أي: مثل معاملته إياي.

٣- وتوصل ما المصدرية بالحرف المفرد قبلها -وقد سبق شرح ذلك في وصل الحروف المفردة- ومن ذلك الباء، مثل: {سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُم} أي: بصبركم، والكاف، مثل: {آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاس}، أي: كإيمان الناس، واللام مثل: أكبرته لما وفى بعهده، أي: لوفائه بعهده.الإملاء والترقيم في الكتابة العربية/١/٩٠.

(٢) لوجوب إدّغام النون في الميم على كل حال، فلا بعد أن تقفوا الخط اللفظ، وذلك مثل: [عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ]المائدة:٤٨.

يعني بناء يوم، وحين، مضافين إلى إذ ومن أجل هذا الوصل كتبوا الهمزة ياءً إجراءً لها مجرى المتوسطة والا فالقياس كتبها ألفا نحو: إبل. .شرح شافية ابن الحاجب

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

في علمي التصريف والخط/٢/١١٠٠.

الزيادة هي اضافة حرف أو أكثر على الكلمة فيغير معناها ويغني تركيبها. قصة الإملاء/٣٥٧.

واو العطف لا تتصل، لكن لانفصال واو الجمع في بعض الأمثلة مثل: زاروا، وجادوا، وشردوا، وأخذوا إلى غير ذلك، وهو كثير جاؤوا بها للفرق. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٢/١١٠.

قوله " بخلاف يدعو ويغزو " لأن الواو التي هي اللام لا تنفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى لا تلتبس بواو العطف، وهي من تمام الكلمة: متصلة كانت في الخط كـ يدعو، أو منفصلة كـ يغزو. شرح شافية ابن الحاجب للرضي/٣/ ٣٢٨.

إذ لا لبس حينئذ لوجود الألف في الأوّل لأجل التنوين، دون الثاني لعدم انصرافه

وزادوا في أولئك واواً فرقا بينه وبين إليك، ولم يعكسوا؛ لأن الزيادة تصرف ففي الاسم أقعد. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٣/١١٠.

وهو ما نقص من الكتابة على خلاف ما يقتضي القياس المقرّر في الخطّ. الكنَّاش في فني النحو والصرف/٢/٣٥٧.

كتب لفظ التعريف هنا داخل المخطوطة مرّتين! والصحيح ما أثبتناه.

إذ لا وحدة للكلمة؛ لكونهما كلمتين، ولأنّهم لو كتبوا حرفا واحدا لزم اللبس الكثير إذ لا يُدرى أ للتعريف الهمزة أم للاستفهام. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٢/١١٠٥.

يعني في التثنية.

كتبه المصنف اللاؤن هنا بواو واحدة لكن في بعض الكتب كشافية ابن الحاجب وشروحه تكتب بواوين اللاؤون.

انظر: شرح شافية ابن الحاجب للخضري اليزدي/٢/١١٠٤.

فحذف الحرف المدغم ليس بقياس، وإنّما القياس أن يكتب الحرف المشدد فيها حرفين. شرح النظام/٣٨٨.

كراهة اجتماع ثلاث لامات؛ الاولى للجر، أو للابتداء، والثانية للتعريف، والثالثة فاء الكلمة. شرح النظام/٣٨٨.

الصّافات/١٥٣.

بخلاف (هاتا) و(هاتي) لقلّته، فإن جاءت الكاف ردّت، نحو (ها ذاك) و(ها ذانك)؛ لاتّصال الكاف. الشافية في علمي التصريف والخط/١/١٠٦.

ثلاث، وثلاثة، وثلاثين، للاختصار ولكثرة الاستعمال. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/٢/١١٠٧.

أي: إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، وعثمان، وسليمان، ومعاوية.

هكذا كتب في المخطوطة والمقصود : ككافرين، وناظرين، وسلطان.

وهو ما أبدل خارجا عن قياس الكتابة الأصلي./٢/٣٦١.

والعَلم بالياء أولى لكون أقل فيحتمل فيه الثقل، شرح النظام/٣٩٠.

والأولى أن يقال فيكتب ياءً. لكنَّ المصنف كتبه هكذا.

غيره: يعني فرقا بين علم وفعل.

ثالثة كانت أو فوقها، منقلبة عن الياء أو غيرها/ شرح النظام/٣٩٠.

كتب المصنف هنا (وهو انفى للفظ) هكذا دون نقطتي الياء وحذف (ا) من ال (اللفظ). والصواب ما أثبتناه في الأعلى.

أي الصلاة، والزّكاة، كتب بالواو دلالة على التفخيم، شرح النظام/ ٣٩٠.

كتب المصنف هنا: (مط) بدلا من مطلقا و(أيض) بدلا من أيضا.

الشافية في علم التصريف/١٠١.

الكتاب/٣/٣٠٨ـ٣٠٩.

تتمة: تَمَّ الشيْءُ يَتِمُّ تَمَاماً، وتَمَّمَه اللهُ تَتِمَةً، وأتَمَه أيضاً. والتمُّ: الشيْءُ التّامُّ. والتُّم: من قولهم أبى قاتلُها إلا تُمّاً وتمّاً وتَمّاً: أي تَمَاماً. : المحيط في اللغة/ إسماعيل بن عباد بن العباس/٢/٣٧١.

لما استكمل بيان المعروفات في الاصل شرع في ذكر تعرف المجهولات وقال: يتعرف: أي يحصل المعرفة بأنه واوي أو يائي من تثنية المقصود معرفته نحو: فتيان في تثنية الفتى، وعصوان في تثنية عصا فعُلم أن الف الأوّل من الياء والثاني من الواو. شرح الشافية في التصريف/ سيد عبدالله/٢٣٦.

اسم المرّة، وهو: اسمٌ مَصوغٌ من المصدَرِ للدَّلالةِ على حُصولِ الفِعْلِ مرَّةً واحدةً./ المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف/١/١٥٥.

كُتب في الشافية في علم التصريف. تحقيق : درويش الجويدي/ القوا، والصُّوا هكذا، والصُوا: أحجار تكون علامات بالطريق/١٠١.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15

معنى الإمالةِ أَنْ تُميلَ الألفَ نحو الياءِ والفتحةَ نحو الكسرةِ والأسبابُ التي يُمالُ لها ستةٌ: أَن يكونَ قبلَ الحرفِ أو بعدَهُ ياءٌ أو كسرةٌ أَو يكونَ منقلبًا أَو مشبهًا للمنقلبِ أو يكونَ الحرفُ الذي قبلَ الألفِ قد يكسرُ في حَالٍ أَو إمالةٍ لإمالةٍ وهذِه الإمالةُ تجوزُ ما لَمْ يمنعْ مِنْ ذلكَ الحروفُ المستعليةُ أَو الراءُ إذا لم تكنْ مكسورةً. الأصول في النحو/٣/١٦٠.

المنا وهو القَدر، شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط/ للخضري اليزدي/٢/١١٠٩.

مع أنه مجهول الحال وليس بممال/ شرح النظام/٣٩١.

بالألِف تارة، وبالياء أخرى/ المصدر نفسه/٣٩١.

لإمالة ألفه.

لانقلاب ألفهما ـ على وإلى ـ في عليك وإليك.

حتى: فإنّه يكتب بالياء حملا لها على إلى.

كتب هنا المصنف: تمّت عصر الأحد، الخامس من شعبان سنة ١٢٠٥ هـ.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(3).Paper15